

## الدورة الثالثة والأربعون للمؤتمر

### مقدمة للبند 19: تقرير تقييم البرامج لعام 2023

يسرني أن أعرض تقرير تقييم البرامج لعام 2023 الذي يقدم تحليلاً وصفيًا لما مجموعه 103 من التقييمات وثلاثة تقارير توليفية لتقييمات أجزائها مكتب التقييم التابع للمنظمة في الفترة 2021-2022. ويشمل ذلك 74 تقييمًا لمشاريع وبرامج منفذة في 53 بلدًا، و21 تقييمًا إقليميًا وقطريًا، وثمانية تقييمات مواضيعية كان معظمها ذا طابع عالمي. وبفضل هذه الجهود، تمكّن مكتب التقييم من تغطية جميع الأقاليم التي تنشط فيها المنظمة، قرابة ملياري دولار أمريكي من حافظة عمل المنظمة، وشمل ذلك مختلف مجالات عمل المنظمة، من الأمن الغذائي والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ من خلال الإنتاج الزراعي المستدام وسلاسل القيمة إلى إدارة الموارد الطبيعية.

ويبرز التحليل الأداء القوي الذي اتسمت به المبادرات التي وضعتها المنظمة. وقد تعاونت مشاريع المنظمة مع القطاع الخاص والوكالات التي توجد مقارها في روما، وكلاهما عزز تنفيذ تدخلات المنظمة. وغالبًا ما كانت هذه البرامج مصممة تصميمًا جيدًا، وتم وضعها وتكييفها بما يتناسب مع السياق المحلي من أجل تلبية الاحتياجات المحلية، ونجحت في استهداف المرأة وإشراكها. وساعدت التقييمات أيضًا على تحديد مجالات التحسين في السنوات القادمة. وثمة مجالان يبرزان كمجالات تركيز متكررة. ويُعد تحسين عمليات الشراء منطلقًا حاسمًا لتحسين كفاءة العمليات. كما يتعين تعزيز نظم الرصد للنهوض بقياس النتائج والإدارة التكوينية وتحسين وضع البرامج. ولبلوغ هذه الغاية، سيواصل مكتب التقييم دعم إدارة المنظمة وأعضائها من خلال إتاحة أدلة دامغة لصنع القرار.

### مكتب التقييم التابع للمنظمة في فترة السنتين القادمة

لقد أكدت الأحداث غير المسبوقة التي شهدتها السنوات القليلة الماضية - أي تصاعد حدة الصراعات، وجائحة كوفيد-19، وتغيّر المناخ، وارتفاع التكاليف - على الدور الحيوي الذي تؤديه المنظمة في قيادة الجهود الدولية الهادفة إلى مكافحة الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وقد فرضت استجابة المنظمة السريعة التطور لهذه التحديات، ولا سيما صياغة إطار استراتيجي جديد للمنظمة للفترة 2022-2031، مطالب جديدة على مكتب التقييم خلال فترة السنتين. وكذلك الحال بالنسبة إلى جائحة كوفيد-19، التي حدثت من قدرتنا على القيام بالعمل في الميدان والوصول إلى أصحاب المصلحة. وإن مكتب التقييم، إدراكًا منه بأن هذا الوضع السائد هو "الوضع الطبيعي الجديد"، يعتبر هذه التحديات فرصة لتحويل نفسه.

ووضع مكتب التقييم استراتيجية جديدة (2023-2025) أقرّها مجلس المنظمة في دورته الثانية والسبعين بعد المائة (الوثيقة CL 172/REP). وينصب تركيز هذه الاستراتيجية على تعزيز قدرة المكتب على إجراء تقييمات عالية الجودة وقياس أثر عمل المنظمة، مع الاستمرار في ضمان المساءلة.

وتنتلّع إلى مواصلة العمل مع إدارة المنظمة وأعضائها والزملاء، داخل المنظمة وخارجها، للقضاء على الجوع وعلى الفقر وإدارة الموارد الطبيعية واستخدامها على نحو مستدام.

السيدة *Clemencia Cosentino*، مديرة مكتب التقييم في المنظمة